

محكمة أمريكية تتبع تفاصيل محاكمة مستشاري ابن سلمان

الرابع من نوفمبر المُقبل هو موعدٌ بـدء تسليم النصوص والرسائل ذات الصلة وأي دليل يتعلّق بالدعوى القضائية المُقامة ضدّ مستشاري محمد بن سلمان، سعود القحطاني وبدر العساكر، والتي رفعها مسؤول الاستخبارات السعودي السابق سعد الجبري، على خلفية مُحاولتهما اغتياله بُغية إسكاته، في أكتوبر 2018.

الموعد حدّده تـه محكمة فيدرالية أميركية، وفق ما كشفـت وكالة "أسوشـيتـد بـرس" في 15 من أكتوبر الحالي، ما اعتبره قانونيون وحقـوقـيون بأنـه تحـوـل في تعـامـل المحـاكم الأمـيرـكـية مع الدـاعـاوـى القضـائـية السـاعـيـة إلى مـاـحـاسـبـةـ الـحـوكـومـاتـ الـقـمـعـيـةـ عـلـىـ اـنـتـهـاكـاتـهاـ لـحـقـوقـ الإـنـسـانـ العـابـرـةـ لـلـحـدـودـ،ـ وإنـ بعد عـقدـينـ منـ الزـمـنـ عـنـدـماـ كانـ القـضاـءـ الـأـمـيرـكـيـ يـمـيلـ إـلـىـ إـسـقـاطـ مـثـلـ تـلـكـ القـضـاـيـاـ.

دعوى الجبـري ضدّ النـظـامـ السـعـودـيـ وـالـمـسـؤـولـيـنـ،ـ تـثـيرـ الـانتـقـادـاتـ ضـدـ نـظـامـ السـعـودـيـ وـتـأـثـيرـ عـمـيقـ الضـرـرـ عـلـىـ سـُـمـعـةـ،ـ حـيـثـ سـبـقـ فـُـرـضـتـ وـاـشـنـطـنـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ مـسـتـشـارـ الـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ السـابـقـ الـقـحـطـانـيـ،ـ فـيـماـ تـجـاهـلتـ مـحمدـ بنـ سـلـمانـ.

وفيما يأمل نشطاء أن يكون لتحرك القضاء الأميركي في الدعاوى القضائية ردع لبطش آل سعود، يبقى التساؤل عن ماهية المال السياسي والمصالح الاقتصادية التي تحول دون المحاسبة، والتي من شأنها النيل من معايير حقوق الإنسان.